

شعب الإيمان

10453 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله محمد بن علي الصنعاني ثنا إسحاق بن إبراهيم أنا عبد الرزاق عن معمر عن إسماعيل بن شروس عن عكرمة بن خالد قال قال ٧ كان رجل يتعبد فجاءه شيطان ليفتنه فازداد عبادة فتمثل له برجل فقال : أصحبك فقال العابد : نعم فصحبه فكان يتخلف عنه و يطيف به فأنزل الله عز و جل ملكا فلما رآه الشيطان عرفه و لم يعرفه الإنسان فكان إذا أمسى تخلف الشيطان فمد الملك يده نحو الشيطان فقتله فقال الرجل ما رأيت كاليوم قتلته و هو من حاله و من حال ثم انطلقا حتى نزلا قرية فأنزلهما فضيفوهما فأخذ الملك منهم إناء من فضة ثم انطلقا فنزلا في قرية أخرى فلم ينزلوهما و لم يضيفوهما فأعطاهم الملك الإناء فقال له : أما من ضافنا فأخذت إناءهم و أما من لم يضيفنا فأعطيته إناء الآخرين فلن تصحبني فقال : أما الذي قتلته فإنه شيطان أراد أن يفتنك و أما الذي أخذت منهم الإناء فإنهم قوم صالحون فلم يكن ينبغي لهم و كان هؤلاء قوما فاسقين فكانوا أحق به قال : ثم عرج إلى السماء و الرجل ينظر